هذا نظم الكفاية
في اللغة على الكمال
والتمام

هذا الكتاب هو نظم كفاية المتحفظ للقاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن النحوي المتوفى سنة ٦٩٤
كما في كشف الظنون





بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

الحمد لله على ما علّما … وجاد إحسانًا به وأنعما
حمدًا أيكافي ما على من شأنه … ونوجب المزيد من إحسانه
وبعده أخص خير البشر … أحمد الشفيع يوم المحشر
بخير ما صلى عليه أحد … ما لاح في جو السماء فرقد
وبعده فقد رأيت حتما … إذ لست أكمل الفصيح نظما
أن أنتصي عزمه ذي عنايه … فانظم الوارد في الكفايه
إذ بها تهذيب الأدب … لمبتغي علم كلام العرب
واجعل العمده في تفسيري … ألفاظه معتمد الجمهور
من غير أن أتبع المصنفا … في الشرح إن عدّ به مخالفا
وربما أذكر ما يحكيه … مع الذي يرضى بلا تمويه
وربما أزيده كثيرا … من كلم كان بها جديرا
فإن يزد نظمي على الكتاب … فهو لما قد زيد في الأبواب
من كلم مقصوده بالفهم … ولم يرد حجم الحشو النظم
والله عوني وبه توفيقي … وعمدتي في همتي التحقيق

باب صفات الرجل المحموده
وما أتت منها لدى مسروده

الخرق للكريم والسخي … هو الجواد وهو الأريحي
يرتاح للعطاء والهضوم … لينفق الأموال واللهموم
مفهومه الجواد والخضم … لكثرة العطاء والغطمطم
للواسع الخلق وأما الخضرم … فكالخضم واللهم فاعلم
ثم الذكي الفطن … ولوذعي ثم ألمعي
ثم الشريف للعلي … وجمعه على … فادر
والماجد الشريف والحسيب … ذو كرم الآباء والأ…
يفهم منه في اللسان العاقل … وللوقور يطلق الحلاحل

والرجل الصنديد والهمام … مع الرئيس من له الإعظام
والسيد الجحجاح والسميدع … ثم البليغ في اللسان مصقع
والمدره الزعيم في الأقوام … وهو لسان القوم في الكلام
منجذ يطلق للمجرّب … والكسر فيه لغة لم تغرب

فصل

والبطل الشجاع مثل الصمه … والذمر والكمي ثم البهمه
غشمشم من ليس بالمرتد … عما يريد فافهمن ما أبدي
والأحوس الشديد في القتال … والدعل أيضا فاستمع مقالي
وقيل أيضا للشجاع أحمس … وباسل ثم نهيك حلبس

باب صفات الرجل المذمومه
وما أتت منها لدى منظومه

الغرزل اللئيم منه يفهم … والأزعكي مثله والبرم
وقصعل أيضا عليه يطلق … وشرحه من ساء منه الخلق
واللحز البخيل والنخيب … هو الجبان وكذا المنخوب
كذلك الرعديد والمأفوق … من عقله مستضعفا يكون
وصاحب الجبن الضعيف الزمل … كذلك الزميل فيما نقلوا
والغمر من ليس له تجريب … عندهم والجبأ الهيوب
وصاحب العي الثقيل فدم … وقيل من يبعد منه الفهم
هلباجة ومائق كممح … وأنوك وأحمق في الوضع
والفدم كالعيام في اللسان … والأحمق الثقيل كالهلان
لغوطه ولغط للتسهير … والشره الحريص للحفظ واعلم
كل خبيث فاجر عن ريبة … الخب والخبث هو الموصوف
بالخبث والخبيث ثم الخرتين … بالجبن والوله والغرير
والسيئ التركيب كفل أميل … ومن غدا أعزل التلاج أعزك

باب صفات المرأة المحموده

كالخود والغادة والخريده

الرود والغادة والاملود ... ورادة وطفلة ترئد

بكلها الناعمة الحسناء ... خرعوبة ايضا لها قد جاء

مطوية الخلق هي الممكوره ... والخود للجسم غدت مذكوره

ثم التي قد تم منها العصب ... هي البخنداة وقال العرب

قامت تريك خشية ان تصرما ... ساقا بخنداة وكعبا ادرما

والممتلي ذراعها والساق ... لفظ خدلج له نساق

مؤنثا بالتاء والعطبول ... يأتي لذات عنق تطول

وقد اتى بالتاء والهركوله ... عظيمة الاوراك والطويله

تعرف بالعيطاء والرداح ... ثقيلة الاوراك والملاح

هن الغواني والتي العيد ... ومنه عيد وطي اغيد

ممسودة مازومة مجدوله ... معصوبة جميعها مقوله

لامراة ممشوقة القوام ... ويطلق العروب في الكلام

على التي تحببت للبعل ... خريدة حيية بالبعل

ومثله خفرة والخفر ... هو الحياء والنساء النفر

من دينه تعال هن نور ... جمع نوار وهي النفور

رعبوبة ناعمة بيضاء ... ضامرة البطن هي الهيفاء

وبضة من رق منها الجلد ... بهنانة طيب شذاها ابند

ناعمة برهرهة بالتاء ... فاحفظ جميع هذه الاشياء

باب صفات المراة القبيحة

في اللغة المنافية المليحة

مسترخي البطن السمين الضخما ... من العفاضج افهمن فهما

كذلك العفضاج [illegible] ... دقيقة [illegible] والرسحاء

مرادف الرصعاء والزلاء ... تاتي ارسح بلا امتراء

والارسح القليل لحم العجز ... والعيذبن فادر ما لم يرمز

بخترة قصيرة والبهصله ... لمثل ذاك قد روته النقله

من لا تحيض فهي الصهياء ... منتنة الريح هي اللخناء

والدقنس الحمقاء والشروم ... يطلق للمفضاة والشريم

شهربة لامراة ذات كبر ... موسومة بدبراد من عجز

فصل

حليلة ظعينة وبيت ... وجنة رادف ما تلوث

قعيدة وربض وطلة ... والعرس والزوجة فاحفظ كله

باب صفات في الصبي والحب

كهائم ومغرم وصب

زير نساء رجل زوار ... حديثهن دايما يختار

وخلبهن من لهن يخلب ... من الهوى والعقل منه يذهب

مدلة وتطلق الصبابه ... لرقة الشوق بلا ارابه

علاقة موضوعة للحب ... اذا غدا ملازما للقلب

احراقه مع لذة هو الشغف ... وشدة الحب تسمى الكلف

ولوعة هوى الذي به الشغف ... كذلك اللاعج لكن الشغف

ان يبلغ الحب شغاف القلب ... ومن غدا متعبدا للحب

فانه متيم والتبل ... ان يسقم المرء الهوى والتبل

ان الهيوم من هواه يغلب ... حتى على الوحدة تراه يذهب

كذلك الهائم لكن الجوى ... ما كان في باطن قلب من هوى

باب لما يجري من الاسماء

على حلي هي للنساء

للاذن قرط رعثة وشنف ... والقلب والسوار ثم الوقف

لمعصم ودملج للعضد ... [illegible] ويارق للساعد

مسكة كالوقف [illegible] الحلق ... على جميعها البرين يطلق

خدمة مع فتخ للرجل ... كذاك خلخال ولفظ الحجل

باب به يعرف خلق الناس ما بين أقدامهم والراس

الشخص كالجثة للإنسان — وجثة تسمى بالجثمان
وجانبا الراس هما الفودان — فمنه أعلاه في اللبان
وظاهر الجلد تسمى بشره — أدمة لضده مستنكره
وناشز من أروس فوق القفا — قمحدوات فاعرفن معرفا
ثم مجاري الدمع للعيون — معروفة في الراس بالشؤون
وفروة جلدة راس أمه — فوق الدماغ جلدة تضمه
غدائر ذوائب والفرع — لشعر وبالصماخ السمع
ثم الأسارير والغضون — تكسر في جبهة يكون
ثم الحجاج وهو عظم ينبت — عليه شعر الحاجبين المنبت
بالفتح والكسر وأعلى الخد — سمي وجنة بغير رد
ثم سواد العين يدعى الحدقة — والناظر الإنسان فادر النقره
وهو سواد أصغر في العين — والطرف للعين بغير مين
ومقلة شحمة عين تجمع — سوادها مع البياض فاسمع
والماق فيها بجوار الأنف — ثم اللحاظ ضده في الطرف
خلاف جفن باطن والشفر — حرف له يبدو وأعليه الشعر
ثم محيط العين وهو ما يرى — من النقاب فلذ تسمى محجر
والأنف كالمعطس والعرنين — ومارن الأنف الذي يلين
منه وسموا مشتهاه أرنبه — والخطم كالخرطوم ذا بالأشبه
ثم الثنايا أربع وأربع — رباعيات بعدهن فاسمع
أربعة من بعدها أنياب — ضواحك تربيعها صواب
أربعة من بعدها أضراس — نواجذ أربعة وقل ثغر
أي أسقط الأسنان لكن أثغر — يطلق للإنبات مثله اتغر
ألسنه جمع لسان ذكرا — والسن مؤنث بلا امترا

والصردان

والصردان فافهمن عرقان — كلاهما مستبطن اللسان

فصل

والأبيضان الماء ثم اللبن — والأصفران ذهب ورادن
والأحمران اللحم والشراب — والأصرمان الذئب والغراب
والأسودان الماء ثم التمر — غاران فرج ثم بطن فادر
والأطيبان النوم والإتيان — والأصغران القلب واللسان
قلب ذكي مع رأي حازم — يسميان الأصغرين فاعلم
والخافقان مغرب ومشرق — والأيهمان السيل ثم الحرق
والطرفان اللسان فاعلم — ورب ما استعمل في است وفم
والأزهران الشمس ثم القمر — وجاء عن بعضهم ما يذكر
ليث يدق الأسد الهاموسا — والأقهبين الفيل والجاموسا
والمسجدان مكة ويثرب — والحجران فضة والذهب
والأبتران العبد والحمار — والملوان الليل والنهار
كذا الجديدان أو العصران — بل للغداة والعشي ذان
ومثله الصرعان والبردان — كذاك فيئان وقرتان
والأبردان ثم كرتان — كذلك الردفان في الكتاب
والرادفان دجلة فرات — جميع هذا أنقل الأثبات
والناظران من مجاري الدمع — عرقان في الأنف بغير منع
وموضعا القيد من الوظيف — قيدان فاسمع واتبع تعريف
وناهق عظم لذات الحافر — يكون في مجرى دموع الناظر
وراهش وأخدع وشأن — كل له بمثله اقتران
والنسر والشعرى مع السماك — كل يثنى فاسم ذا إدراك
محلة والمنحر أيضا والجرير — ومنحر حاشية من النعم

وإذ بلغنا القصد في ذا الفصل
فالواجب العود لنظم الأصل

عدته لطرف اللبان … وسنن سوط ومن الأعصاب
وجاء أيضا للقذال المفرده … والأصل منه قذ دعو علده
جيد وطلية وهاد عنق … جميعها على التليل يطلق
في موضع المجستين فاسمع … عن فان كان سمه بالاخدع
ثم الوريد وهو في الأعناق … متصل بالقلب باتفاق
ثم اللغاديد لحوم الحلق … تكون بين حنك والعنق
مما يلي الأذنين ثم القصر … أصول أعناق على ما يؤثر
والزند فاعلم طرف الذارع … والعضد الضبع بلا نزاع
وباطنا لركبة ومرفق … افهم من المأبض منها يطلق
وعرق باطن الذراع ناشر … ورواهش أيضا وقيل الظاهر
عروقه نواشر والكوع … مما يلي الإبهام والكرسوع
مما يلي الخنصر كل يبدو … رأسا لما يجري عليه الزند
ثم السلامى عظمة في الأصبع … وجمعها سلاميات فاسمع
رواجب بطونها والأظهر … ثم البراجم افهمن إذ تذكر
منها ظهور مفصل الأصابع … وبعضهم خصص وضع الواضع
رواجبا بمفصل الأنامل … وجعل البرجمة التي تلي
وما يلي الكف لديه أشجع … أشاجع تقول حين تجمع
وكاهل من حارك أو ظهر … ما كان بين الكتفين فادر
ما بين كاهل وظهر كتد … وثبج أيضا له قد يرد
والصلب ما فيه فقار الظهر … وصلب قد جاء أيضا فادر
والظهر فاعلم والمطا والقرا … كل لمعنى واحد قد ذكرا
والبرك والكلكل والجؤجؤ … الصدر من جميعها مفهوم
والجوش والجوشوش ثم الجوشن … والزور أعلى الصدر منه يركن
ترقوتا الإنسان في الكلام … عظمان مخصوصان في العظام
ما بين عاتق وبين الهزمه … أي ثغرة النحر تكون العظمه

والجنب

والجنب ما بين جنب وكتف … فريصة والخصر كشح ما عرف
موافقا شاكلة وخاصره … طفطفة ليست له مغايره
والقلب والفؤاد للجنان … ترادف الجمع في اللبان
شغافه وجلبه الحجاب … أسوده داخله بصاب
هو السويداء أو السواد … وقولهم سوداؤه سداد
والسرة المقطوع منها سرر … وثنة أوسطها مكرر
ما بين سرة وبين العانه … مؤخر الإنسان والإنسانه
بوص وردف الية والكفل … عجيزة أيضا لها تستعمل
باطن أصل الفخذين رفغ … ومستدق الحافر من رسغ

باب لما يقال للإنسان مختلفا بحسب الأسنان

الجنين مولود بدت جلاه … قبل يديه فافهمن معناه
وصفه الوحيد في السماع … وهو رضيع مدة الرضاع
والطفل كالرضيع ثم الجفر … هو الذي اشتد رضيعا فادر
وصالح للخدمة حزور … ويافع من هو منه أكبر
مراهق مقارب احتلام … وجحوش يطلق في الكلام
على الذي يشتد بعد الفطم … والنفساء طفلها قد تسمي
بلفظة المنفوس والصديغ … لسبعة ما له بالبلوغ
وقل لمن لنحو عشر جمعا … ناشئ وإن شئت فقل ترعرعا
وطار رشن وجهد قد بقلا … وطر منه شارب واكتهلا
زيد إذا ما جاز أربعينا … والشيخ من قد جاوز الخمسينا
والأشيب كالأشمط من قد بدا … في شعره المشيب لكن الرشدا
من جاوز المسن فهو قحم … وهرم أيضا وقحل هم
ودلف إذا قارب خطوا قد لقا … وقل إذا ما اختل عقلا قد خرف
عنطنط وجرجل وصعب … هو الطويل وهو أيضا شرعب

قوله سير وتعالى البضع ... اهـ
قوله أوسطها الضمير للسرة أي وسطها اهـ
قوله مستدق الخ هذه الشطرة لا معنى لها هاهنا وليست في الأصل والذي بدلها فيه والرضفة العظم المطبق على رأس الركبة اهـ

وأفهم من الغمد والضبطر ... ذا ثبته كذا الغمهل فادر
وقيل بل أعط الجنين المنفصل ... لفظ صبي مرضعا فإن فصل
فقل إلى سبع هو الغلام ... ثم إلى عشر لها تمام
يعرف باليافع والحزور ... خما له من بعد ذاك الذكر
وبعد بالقمد تجري الأسد ... له إلى خمس وعشرين سنة
وبعده عنطنطا يسمى ... إلى ثلثين فإن أستا
فهو صمد فلهذا ما استكملا ... لأربعين قيل فيه اكتهلا
حتى إذا ما استكمل الخمسينا ... صار بشيخوخته متبينا
إلى ثمانين غادر نسما ... فهم من بعد ذاك هما

فصل

من استدار الثدي منها كاعب ... وناهد لكاعب مقارب
من لم تزوج عانس وعانق ... ومعصر تطمثن المراهق
وشهلة ثم عوان ونصف ... معنى الجميع واحد لا يختلف
والحيزبون للعجوز إن عني ... فيها بقايا من شباب الطلق

باب حلى الرجال والنساء
ووصف ما فيهم من الأعضاء

أجبهة رب جبهة لها عظم ... مسبل شعر فوق جبهة غمم
وجانبا الجبهة كل نزعة ... مقدم الرأس يسمى الصلعة
انحسار الشعر عنها الصلع ... وعن مكان النزعات النزع
فإن يزد ذلك فهو الجلح ... وأبلج موضوعه متضح
وصاحب الشعر الكثير أفرع ... وللدقيق الحاجبين موضع
لفظ أزج إن هما طالا معا ... ثم الذي لعينان منه اتسعا
وحسنا الجلي الحاجظ من ... قد بنت العينان منه فافهمن
ومثل عين نحو أنف فمل ... وخفة السواد فيها شهل
وشدة السواد فيها الدعج ... مع سعة المقلة أما البرج

فتلم البياض والسواد ... فاحفظ ولا تحد عن الرشاد
ومن عيوب العين فادر الكمش ... وخزر وعطش والدوش
وحوص وشتر والخوص ... وشوش وبخق والبخص
ثم القنا أخذ بدا أنف الشمم ... هو ارتفاع فيه قل منه أشم
والميل في أرنبة الأنف الخنس ... وعرض أنف مع تطامن فطس
صغيرة الأنف هي الذلفاء ... إن كان في الأرنبة استواء
والأجدع المقطوع أنفا فاعلم ... وشق عليا الشفتين العلم
والضد منه فلج واللعس ... لون سواد في الشفاه يونس
وقد أتى مرادفا له اللمى ... كأفوه من كان واسعا فما
تقدم السفلى الثنايا فقم ... وأفلج موضوعه منفهم
ثم الشغا تفاضل الأسنان ... وعد من معايب اللسان
فأفاه ورته وتمتمه ... ولثغة ولغفا وغمغمه
وطول شعر الجسم هو اللحي ... وخضرة الأسنان تسمى قلحا
ثم أثط كوسج سناط ... كل بمعنى واحد ياط

فصل لما جاء من المنسوب
إلى الأناسي من العيوب

ذو قعس بالصدر بينه الأحدب ... وأحنا من أحدب مقترب
وفحج تباعد الأعقاب ... ثم أرجل توضع باقتراب
والوكع افهم منه مهما اشتغلا ... ركوب إبهام من الرجل علا
سبابة منها وأما القدع ... فهو اعوجاج الرسغ ثم الكوع
هو اعوجاج الكوع ثم الحنف ... هو انقلاب القدمين فاعرف
والصلك المفهوم عند العرب ... منه اصطكاك كائن في الركب

باب مسن الإبل والأصناف
منها وما لها من الأوصاف

في أول النتيج منتج الربع ... من نافة ومنتهاه الهبع

وربع جاعة رباع ... لرجل لبن له دفاع
وعلبة نار غنتها رباعي ... وعلبة عند مقيل الراعي
خلفة الحامل قد ذكرا ... وحامل عشر شهور عشرا
والسقب من أولادها هو الذكر ... والحايل الأنثى على ما قد ذكر
وولد الناقة عند الوضع ... له السليل مطلق في الوضع
وسمه الحوار ما لم يفطم ... ثم الفصيل بعد ذاك فافهم
وابن مخاض بعد حول قد دعي ... وابن لبون بعد حولين فعي
وسمه بعد ثلث حقا ... والحقة الأنثى تسمى حقا
وسمها بعد تمام أربعه ... إلى تمام خمسة بالجذعه
وسمه من بعد ست بالثني ... وبعد سبع رباع فافطن.
وهو سديس ثامن الأحوال ... وبازل بعد بلا إشكال
ومخلف في عاشر الأعوام ... ترتيبه هذا على التمام
جحمرش والناب ثم العوزم ... وشارف والطلط ودلقم
لناقة مسنة أسماء ... وربت ما قيل لها الجعماء
ولا يقال أجمع والعجر ... هو المسن في الذكور فادر
والعود للإناث والذكران ... والناب أنثى فيه للبيان
وانشدوا في العود عن بعضهم ... بيتا ومن تصحيفه لم يسلم
ينبعن عودا ينكي الأطلالا ... إذا انصاع يعن عليه انسلا

فصل

وجاء في ذا الباب لفظ الجمل ... مشبها للعظم بالرجل
ويطلق البعير كالإنسان ... وامرأة وناقة سيان
ثم القعود للفتى الجاريه ... على نظيرها القلوص جاريه
وقيل للفتى أيضا بكر ... والبكرة الأنثى بحق فادر

فصل

والعنتريس والصلخداة معا ... وعيهل وجناء كل وضعا

الناقة

لناقة شديدة والذعلبه ... أيضا وأما الناقة المصلبه
فعرمس عيرانة علافره ... والعنس تحوي العيسجور الضامره
حرف وجرجوج مع العوجاء ... كذلك الرهيس بلا امتراء
كذلك النضوة والمعوتره ... لرقة الضمور مستعره
ثم الجالية للمذكره ... وثم كل صفة بدوسره
ومبلغ شملة شملال ... على الخفيف كلها يقال
ثم الغليظ مطلقا علندي ... تقول منه ذا البعير اعلندي
ثم عظام الإبل الجرجور ... وربما قيل لها الضرضور
غليظ الدرفس والعبناه ... والجامع الطول معا والجسما
من إبل أو بشر شعمور ... ثم العظيمات السنام كوم
واحد لناقة موثقه ... خلقا وليست للذكور مطلقه
ثم سبطر جمل يطول ... من فوق وجه الأرض والمفعول
فيه سبطرات كما يقال ... إذ تجمع الجمال والرحال
وناقة جلس وبنت الحلق ... ثم السناد مثله في الحق
والناقة الطويلة السمرد له ... وجاء للسريعة الهرجله
أما التي كان فيها هوجا ... وقد نفى النشاط عنها الحجا
فإنها الهوجل والهوجاء ... وربما قيل لها الخرقاء
والشجر في الناقة إن تمدا ... جنبتها الممنوع منها مدا
والإبل الكريمة الهجان ... سيان فيها الجمع والوحدان
والشول ما قد خف منها اللبن ... وناعجات الإبل بيض فافطن
وتنسب الإبل إلى الجديل ... وداعر وشدقم فحول
ثم بني مهرة من قضاعه ... فافهمه عني فهم ذي البراعه
ثم بني عيد وهم من مهره ... فافهم معالي فهم صافي الفكره
ثم بني أرحب من همدان ... ثم عرار فاتبع بياني

فصل

والذود ما فوق ثلاث من إبل … وهو إلى ما فوق عشر لا يصل
مجاور الذود يسمى صرمة … ما لم يجاوز أربعين الهجمة
ما جاوز الصرمة ثم العكرة … فيه أقاويل لهم مشتهرة
فقيل ما زاد على خمسينا … ولم يرد عدا على ستينا
وقيل لا بأس بأن يزيدا … ما لم يواف مائة تعديدا
وقيل بل هو القطيع الضخم … والعرج للتسعين منها اسم
وللثمانين وما كانا ... ه … والأصمعي قال بل معناه
خمس مئين ثم قال معمر … بمائة ونصفها يعتبر

فصل

والأدم بيض خلص والأعيس … بياضه فيه احمرار يونس
والصهب ما تغلب فيه الشقرة … والحمر ما خلص منها الحمرة
والحمران خالطها السواد … فهي بلفظ الرمك قد تراد
ثم الذي بياضه يمثل … إلى السواد أورق مقول
عليه والخور ذوات الغبرة … مختلطا غبرتها بالحمرة
ثم الحوم الورق منها أطيب … والأدم والصهب جميعا أنجب
ولبن الخور يكون أغزرا … وجلد الحمر يكون أظهرا
وقد لرمكة النياق بهتبا … وقيل للحمراء منها صبري
وقيل للصهباء منها شرعي … وخص خوارتها بالعزري
قول بني عبس هنا معتبر … في أن حمراء النياق أصبر

فصل

سرعة سير للبعير العنق … لأنه يهتز منه العنق
وافهم من الترتك لدى السماع … تقارب الخطو مع الإسراع
والرتكان مثله والحفد … والحفدان ثم سير بعد
فيه البعير خبب والربعة … أشد عدوا والنعلات المسرعة
ومثله أو دونه التزيداء … والوضع والرسيم والنجاء

والنقـ

والنص والإرقال والتبغيل … والملع والرسيل والذميل
سير سريع وكذا التخويد … والوخد والوجيف والوخيد
والخدي والتبت مع العسيج … والنصب والرفع مع الوسيج
والنصب بين العدو والمشي معا … من الجميع الرفع أضحى أسرعا

باب لما جاء من الأوصاف
للخيل في المسير والأصناف

الحجر للإناث والحصان … يأتيك مخصوصا به الذكران
ثم الكريم المسرع الجوادا … والطرف أيضا وافهم الجيادا
من العناجيج وذو الإسراع … يعرف بالطمر في السماع
كذلك المنيح والمرخاء … ومثله السابح والعداء
يوصف بالحضير والإحضار … به إلى عدو وله يثار
ثم الكثير الجري سم بحرا … وإن نشا أطلق عليه الغمرا
ويطلق اليعبوب للجواد … والصافنات في الكتاب الهادي
ثم المعدات لحرب مقربة … علمنه شديد والسلهبة
طويلة ثم الكثير العرق … يعرف بالهضب فافهم ترتق
وناقة ذات سنام مشنعة … وإن تقدم فرس قد صنعه

فصل

هملجة الخيول فوق العنق … والصبر كالوثب لدى الحقق
والرديان رجمها بالحافر … للأرض كالتقريب عند الماهر
ثم اضطرام جريها الإلهاب … فاحفظ معا الأكله صواب
ثم الخناف كونها بالحافر … تهوي إلى الوحشي منه فاخبر
وحشية ما من يديه يدبر … إن شئت يصدك بفتور
والجانب الوحشي منها الأيسر … وبعضهم بأيمن يفسر
وهو يكون في الورى وفي الإبل … فقل خنوف ذا الفتى وذا الجمل
كالضبع أن تهوي به إلى العضد … وقيل متناه لضبعيه يمد

وجاء بالحا ومنه الاابه ... جميع هذا ضمن الكعابه

فصل

واعوج نجل بني هلال ... من نسله الحرون في المقال
قيد وحلاب معا لتغلب ... ولغني لاحق مع مذهب
كذاك مكتوم مع الغراب ... مع الوجيه فاتبع صواب
وداحس قد كان والغبراء ... لعبس والخطار والحنفاء
هما لبدر وهو من فزاره ... نعامة للحارث مختاره
وانسب الى مياسر المنسوب ... الى بني اعيا بلا تثريب

فصل

والاسود العرق معا والذنب ... الاحمر السائر عند العرب
يوصف بالكميت ثم الاشقر ... هو الذي الجميع منه احمر
دون الكميت حمرة والورد ... بينهما وذو سواد يبدو
ادهم والاحوى الذي يميل ... الى السواد خضرة تقول
في الجمع حو والبهيم المصمت ... لون له فليس فيه شيه
وان يكن في وجهه كالدرهم ... من البياض او اقل فافهم
فسمه الاقرح والاغر ... ما زاد في وجه له ذا القدر
وان غمر البياض على الجحفلة ... فارثم وان علا المستقبلة
فالمظ وان يكن بالظهر ... فانه الارحل فافهم وادر
وان يكن بالبطن فهو انبط ... كذلك الجميع عنهم يضبط
وان علا اربعة لا يصل ... لركبتيه فهو المحجل
وان يكن يختص باليدين ... فاعصم ذاك بغير مين
وان يكن يختص رجلا يذمم ... ما لم يضح منه سواها فاعلم
تقول منه ذا الجواد ارجل ... فاحفظ مقالا واضحا يا رجل

فصيل

وقطعة الخيل تسمى رعلة ... وسربة تاتيك ايضا مثله

جماعة

جماعة الخيل تسمى مقنبا ... ان جمعت لغارة تطلبا
كذلك المنسر ثم الفيلق ... على الكتائب العظام يطلق
والجيش كالخميس ثم الجحفل ... من لفظه الجيش العظيم يعقل
والخيل في السباق عدت عشره ... اسماؤها معروفة مشتهره
فالاول السابق والمجلي ... اسم له وبعده المصلي
ثم المسلي ثالث والتالي ... رابعها من غير ما اشكال
وبعده المرتاح ياتي خامسا ... والعاطف الذي يجي سادسا
ثم الحظي السابع المؤمل ... ثامنها ثم اللطيم يدخل
فيها ولكن تاسعا والعاشر ... هو السكيت وهو منها الاخر
والفسكل الواصل في الاخير ... فافهمه فهم الفطن الخبير

باب لما يختص بالهيجاء
وشرح ما فيها من الاشياء

وضجة الحرب الوغا والمعظم ... منها الرهج معارك بينهم
منها مواضع القتال المازق ... وما قط ايضا لذاك يطلق
كذاك ايضا حومة القتال ... والغارة الشعوا في المقال
هي التي من سائر الجهات ... يا ايها السائل عنها تات
ووقعة عظيمة منفهمة ... بين الاعارب بلفظ الملحمة
وتقصر الهيجا وان شئت امدد ... والهرج مثل الاختلاط فاهتد
كذاك القشد والقتل معا ... والرهج الغبار فيما وضعا
كذلك القسطال ثم العثير ... والنقع والعجاج فيما يؤثر
والمصع ضرب السيف والمصاع ... يقضي به لذلك السماع
والدعس طعن الرمح والمداعسه ... تشتق منه عند ذي المقايسه
والوخض طعن لا يجيف فاعلم ... ونافذ الطعن الغموس فافهم

فصل لما يختص بالحامي
وما اتى له من الاسامي

السيف منه المهو والقضيب / وذو الصقال بعده الخشيب
والقاطع الجراز ثم المقصل / والعضب والحسام ثم المخصل
وقاضب ومخذم هذا م / وما به تنقطع العظا م
مصمم والماض في الضريبة / هو الرسوب فاعتمد تغريبه
ثم الذكي لا ينثني الصمصام / ثم الذدان بعد والكهام
ما ليس بالماضي وذو الآثار / يدعى بمأثور وذو الفقار
في متنه الحزوز والمفقر / أيضا لذا المعنى بحق يذكر
والمقضم المكسر الحد ود / وما غدا من ذكر الحديد
شعرية لا سنه مذكر / من عمل الجن على ما يذكر
وقل هو الإصليت والأبريق / وهو الذي لمتنه بريق
وسم ما كان قصيرا مشملا / وما غدا في جوف سوط مغولا
والهند وإني معا والمشرفي / كلاهما قد نسبوه فاعرف
كذلك الهندي والمهند / وقاطع الأشجار منها معضد
وقاطع العظم هو المعضاد / بمدة فيه هنا تراد

فصل

وغرب سيف وغرار حد / وظبة كذاك والفرند
جوهره وأثره والطرف / إن أطلق الذباب منه يعرف
وكفرند الصارم السفاسق / معرب ومثله الطرايق
رياسه قايمه والمقبض / كل لمعنى واحد بعترض
سيلانه ما في الرباس يدخل / كلباه مسماراه فيما ينقل
والعير للناشر منه في الوسط / فاحفظ معا الأعاريا عن الغلط

فصل لما يختص بالرماح
من كلم جاءت عن الفصاح

ردينية وسمهري وقعضب / وبرن والخط ثم زاعب
إلى جميعها الرماح تنسب / والرمح فيما استعملته العرب

مثقف وأسمر وعاسل / ومدعس ومارن وذابل
والصعدة القناة والمزراق / رمح خفيف فادر والدقاق
من كل مصنوع الحديد الأسل / سنانه فيه مدعس ومنصل
لكنه أكثر في المران / وقد أتى أسلة اللسان
وحربة وآلة ونيزك / متحد مفهومها إذ يدرك
ثم الوشيج شجر المران / والخرص مجموعا على خرصان
كالرمح في المعنى هما سيان / والثعلب الداخل في السنان
قدر ذراعين من الرمح إلى / ثعلبه العامل فيما نقلا
ثم إلى النصف يسمى العالي / مؤنثا وأسفل العسالي
نح وما فيه يسمى السافله / فاحفظ مقالي وافهمن حاصله
والنصل في السكين والسهم معا / والسنبك للحديد فيما وضعا
والقدح عود السهم دون النصل / والريش والأرعاظ عند الكل
مداخل النصول في السهام / واحدها رعظ بلا إبهام
والقذذ الريش وقل رصاف / لما على الرعظ له التفاف
والسروة المرماة وهو ما صغر / من السهام ثم مدخل الوتر
من السهام فوقها والمعبله / نصل عريض قد رواه النقله
والنصل ذب الطول والعرض معا / سماه بالمشقص من قد وضعا
وافهم من الكتاب حين يذكر / سهما صغيرا رأسه مدور
يعلم الرمي به الصبيا / بالتاء أيضا قد أتى مرويا
ومثله الجماح والطويلا / أفهم من المريخ منهما قيلا
كنانة ووفضة جفير / وجعبة وقرن تشير
بكل لفظ نحو معنى الآخر / فافهمه فهم ذي الذكاء واخبر

فصل لما يختص بالأبدان
من كلم مشروحة المعاني

النثرة الدرع كذاك البدن / ولامة أيضا لها فيستحسن

صفاتها الدلاص والمسرودة ... والزغف من صفاتها المعدودة
ماذية خصاصة مجدولة ... سابغة موضونة مقبولة
جميعها في صفة الابدان ... مختلفات اللفظ والمعاني
جماعة من الدروع المحكمة ... الى سلوق نسبوا وحطمة
وانسب الى الحطمة او سلوق ... نوع الدروع واتبع تحقيق
واليلب الدروع من جلود ... يمانيات لسن من حديد
وقيل بل يلب للدرق ... واصله الجلد لدى المحقق
وافهم مسامير الدروع مهما ... سمعت لفظة القتير اما
قولهم الحرباء والحرابي ... فانها القتير في الصواب
وبيضة الحديد والنعام ... تريكة في جيد الكلام
وقونس البيضة اعلاها اذا ... كانت من الحديد وقيت الاذى
والزرد المنسوج قدر الراس ... يعرف بالمغفر عند الناس

باب لما يختص بالسباع
كالاسد والذياب والضباع

وعنبس قسورة هزبر ... جميعها للاسد جاءت فادر
اسامة ساعدة فرافصة ... جات جميعها للاسود الناهضة
كذلك الضرغام ثم الضيغم ... وايضا الرئبال ثم العثمثم
كذلك الهرماس اما الشبل ... والشيع والحفص فهذا الكل
قد جا موضوعا لاولاد الاسد ... لبوة في الوضع للانثى ورد
والغيل والغريف والعرين ... مواضع الاسد بها تكون
وبيشة وحلية والخيس ... خفية وغابة عريس
كذا عفرين وترج والشرى ... كذلك الحنان ايضا ذكرا
ثم الشبتى والشبتاة النمر ... وماجراه واقدام شهر
والذيب من اسمائه العملس ... ونهشل والسيد ثم الاطلس
ذؤالة والسلق والسرحان ... والطمل والطملال شيذمان

والازل والقلوب والقلبيت ... جميعها يفهم منه الذيب
واوس والهوماس والازل ... وارسح للذيب بابي الكلب
ولعوس للذيب ايضا ورد ... السمع والذيخ جميعا للولد
اذا اتى من ضبع وذيب ... والضبع ادعها بلا تثريب
بغثم ان شئت او جيئل ... وام خنور وام عثيل
وام عمرو وام عامر ... كذلك العيلام مع جعاجر
ومثله عرفاء او جعار ... وعارها يعرف بالوجار
والثعلبان ذكر الثعالب ... عكرشة انثى من الارانب
ثعلبة مفهومة من ثرملة ... بضمة الثاء وتاء التتفلة
وخزز موحد الخزان ... لواحد الارانب الذكران
والرتة القردة والقرد بها ... يكنى وقشة اتت انثى لها
وولد الثعلب يسمى تتفلا ... وهجرس ايضا على ما نقلا
وولد الضبع يسمى فرعلا ... وولد القرد يسمى قهود لا
وولد الارنب يسمى خرنقا ... ودغفل على الرجيل اطلقا
وولد الدب يسمى ديسما ... خنصص لولد الوبر سما
والدرص والجتوص في التعبير ... لولد الفارة والخنزير

باب لما يختص بالظباء
انواعها والوصف والاسماء

وللظباء عندهم اقسام ... العفر ثم الادم والارام
ما لاعفر الاقنع ثم الادم ... ما طال منه العنق والقوائم
خص البياض بطنه لا ظهره ... اذ ظهره خص بلون السمرة
وخص العنق مع التطامن ... هو الذي يمنع الظبي عن
والصد منه تلع والصقره ... ان يعلو البياض بعض الحمرة
والريم ظبي ذو بياض خلصا ... والرمل ماواه به تخصصا
يقال فيها انها ضان الظبا ... اذ كان لحمها كثيرا طيبا

وجعلوا إيل الظبا الأدما … لغلظ يختص منها اللحما
وعدوها أسرع والعبال … مسكنها والشعب والرمال
وجمعها يأتي على أدمان … كالأكم والنكم والنكمان
والبترب للقطيع من ظبا … ومن قطا والوحش والنساء
والإجل سرب للظباء والبقر … ثم الغزال في الظباء ذو الصغر
والخشف والشادن واليعفور … مع الطلا جمع الظباء فور

فصل لما يختص بوحشي البقر
من الأسامي كالغضيض والشصر

والإجل والربرب كالصوار … تسمى بها جماعة الأبقار
ثم اللآلي للثور واللأة … تختص بالإناث والزرواه
بعضهم يخص بالأنثى اللأى … وليس بالمبعد فيما قد رأى
غنطلة هي اللبون في البقر … والشبب المسن فيما قد ذكر
لذا الشبوب والمشب واللهق … يطلق للأبيض إطلاق اليقق
ثم الأراخ للفتيات ورد … واحدها أرخ وقد يسمى الولد
بالفرز والبحرج ثم الفرقد … وبرغز مع الغضيض فاهتد
كذاك عفر وحسيل شصر … ثم فرير ذرع وجؤذر
أروية أنثى من الأوعال … وهي تيوس شمخ الجبال
وجمعها أروى بلا قياس … ثم أراوي بلا التباس
وواحد الأوعال يسمى بالوعل … والعفر للأروية افهم ما نقل

باب حمير الوحش وهي العانة
والجمع عون فافهم الإبانة

ومثلها المسحل لكن أخدر … يختص فحلا عندهم لا ينكر
قد كرمت أولاده ما لعرب … إليه صنعا من خير تنسب
كل حمار خفف يدعى الفلوا … وولد الحمار يسمى العفوا
والأقمر الأبيض فيما وضعا … والأحقب المبيض حقواه معا

وافهم

وافهم من الجأب غليظ الحمر … وسمحج خص الطويل الظهر
من الإناث والتي لم تحمل … هي القلوص جمعه فيه قل
بحايض والتولب الجحش وفي … جمع له جحشان جا فاعرف

باب لأصناف النعام يعتقد
وذكر أشياء بها تنفرد

جماعة النعام في اللسان … قد سميت بالخيط والخيطان
والذكر الظليم ثم الهقل … والهيق والهيقم ثم الصعل
كذلك النقنق والهجف … وصنتع خفيدد هجرف
وخاضب من الربيع احمرا … ظنبوبه وريشه وعرا
بعر أي صاح وقالوا عارا … أفصح بالتشديد مثل أجارا
وذاك في ذكورها عرار … وفي الإناث وحدها زمار
وموضع لبيضها أدحي … لأنه برجلها مدحي

باب لما يختص بالطيور
من الفصيح الجيد المأثور

المضرحي النسر فيه عظم … وهو من القشعم أيضا يفهم
واحد أفراخ الحمام جوزل … والسوذنيق الصقر وهو الأجدل
كذا القطامي وللعقاب … تستعمل اللقوة في الصواب
وهي الحدارية والقعماء … كلاهما في وصفها سواء
وربما قالوا لها شغواء … وجا في أسمائها الشعذاء
فرخ العقاب ضرم والهيثم … فرخ لنسر أو عقاب فافهم
ثم افهم القطا من الغطاط … كقول الصبح من الغطا
غطاطة مفرده الغطاط … ويطلق الخطاف للوطوا
والهودة القطاة ثم الصلصلة … فاختة فيما رواه النقلة
عكرمة واحدة الحمام … والحائم الغراب في الكلام
حر على فرخ الحمام جاري … وساق حر ذكر القماري

ثم ذوات الطوق كالفواخت ... والورشان والقطا إذ كانت
دواجنا أو من ذوات البر ... فلفظة الحمام فيها تجري
والأصمعي عنده الحمام ... دواجن وغيرها اليمام
وعكس هذا قد رأى الكسائي ... ما في الكتاب غير هذا الرأي
والعين من قد نعق الغراب ... مهملة هذا هو الصواب
وإن تشاء قل شحج الغراب ... كذلك التغيب والتنعاب
والعثرفان الديك والغروف ... هو الخبيث مثله العتريف
والصرد المشؤوم بالواو دعي ... وأخيل من الشقراق وعي
وقد أتى أيضا عليه الأخطب ... تراه مشؤوما لديها العرب
والنغر العصفور ثم البلبل ... هو الكعيت فاعلمن والحجل
ذكورها واحدها يعقوب ... وطائر ذو اصبع يغشوب
أطول من جرادة في القدر ... تشد الحبل به الصقر
والسلك اليعقوب ثم السلكة ... من الإناث لامها مركه
ثم ذكور البوم والسياد ... والهام والصدى لها آحاد
وذكر الحبارى الخرب ... والجمع خربان حكاه العرب
والفرخ منها بالنهار قد دعي ... والليل فرخ الكروان فاسمع
ثم الغرانيق طيور الماء ... جماع غرنيق بلا امتراء
وجاء غرنوق وغرنوق معا ... غرانق في جمعه قد سمعا
وطائر يعرف بالمكاء ... يكثر في الروض من المكاء
وذكر الدراج حيقطان ... وسبد جماعة سبدان
لطائر عن ريشه يزل ... للشبه القطر فلا يبتل
وطائر دون العصافير الوضع ... وفي طيور الليل كالهام الضوع
وبشين الكسر للشرشور ... وهو صغير مشبه العصفور
والطائر الذي اسمه تنوط ... وجاء أيضا في اسمه تنوط
تفرخ في خيوطه دلاها ... كذاك من شجرة علاها

ثم خماس الطير بالبغاث ... تسمى في لغاته الثلاث
ثم جناحاه بريسطاه ... ثم الجناح أربع أعلاه
قوادم وأربع مناكب ... وأربع كلا لها صواحب
ثم الخوافي بعدها الأباهر ... فعدة الكل لمن يعتبر
عشرون ثم صاحب الصحاح ... يرى الكلى في آخر الجناح
عفرية شعر القفا من الأسد ... والديك وهو العرف فيما قد ورد
وافهم من القيض قشور البيض ... والغرقئ الغرقئ تحت القيض
وقولهم قد أضغت الحمامة ... وأضغت الشاء والنعامة
أي بيضها أو ما وها قد انقطع ... ومثله الشاعر أضغى ما شبع

باب أسماء النحل والجراد
وحشرات الأرض كالقراد

الثول والدبر معا والخشرم ... جماعة النحل بها تنفهم
وملك النحل هو اليعسوب ... والأوب للنحل أتى والنوب
وسم بالسرو جرادا إذ صغر ... ثم دبا بصير فيما قد ذكر
ثم إذا ماج هو الغوغاء ... هنا وأخلاط الورى سواء
فيه وتسمى بعد ذا كتفانا ... ثم إذا تخطط الخيفانا
واحدها خيفانة والطرف ... في الشعر قد جاء له ذا الوصف
وأم عوف كنية الجرادة ... وقطعة الجراد مستفادة
من لفظة الرجل ومنه يعرب ... تصوت في الحر وهو الجندب
ثم الصدى يشبهه والجدجد ... له مع الصرار كل يورد
وذكر الجراد يسمى عنظبا ... كذكر الخنفس يسمى خنطبا
والأفعوان ذكر الأفاعي ... والحية أفهمنها من الشجاع
والأيم والنضناض والشيطان ... والصل والأرقم والثعبان
والحضب والجنان والحباب ... الكل في المعنى له اقتراب
كذلك ابن قتر والأصلة ... فاحفظ أسامينا لها محصلة

والعقربان ذكر العقارب   والشبدع العقرب عند العرب
واللسب والوكع معا والأبر   كاللدغ للعقرب يأتي فادر
والنكز ثم النهش للحيات   والنسط كالعض لها قد يأتي
والحمة السم من العقارب   خذرنق لذكر العناكب
والهمج البعوض أما الهمع   فهو ذباب أزرق والخوتع
يقال للصغير في الذباب   والخازباز لازم الأعشاب
والذر يأتي لصغار النمل   وبيضه المازن فاحفظ نقل
والعلس القراد والبرام   ثم صغاره هو القمقام
قمقامة واحدها الصغير   جنادب من بعد يصير
وبعده القراد ثم الحلمة   ثم تصير بعد ذا مشبهة
بالعلق والطلح وأما النغل   فللتشبيه بالقراد ينقل
واللبث صياد الذباب فاعقل   من العناكب القصار الأرجل
كالوزغ العظا لا الأكبر   حرباءة أم حبين لذكر
يعنينا جعد حراب   والحارش الصائد للضباب
والظربان واحد الظراب   وواحد الظربى بلا ارتياب
دويبة قد ضربوا بها المثل   في الفسو للنتن الذي بها حصل
والشقذ فاعلم ولد الحرباء   والعظر قوط ذكر العظاءة
وشحمة الأرض هي الأسروع   بنت النقا أيضا لها موضوع
قد شبهوها بأصابع النسا   طولا ولونا يققا وملسا
واليرقة الوارد فيها المثل   دويبة تحسن منها العمل
تبني لها بيتا بناء حسنا   كهيئة الناووس صنعا متقنا
ثم القرنبى فذاك بالقصر   لذاتها كالخنفساء فادر
والخنثل الهير ولفظ الجندب   في الوزن والمعنى كلفظ الجندب
والحشرات بعضها اليربوع   والضب والغارة ذا الجميع
واحدها حشرة والشيهم   لذكر القنفذ أما الغيلم

فانه لذكر

فإنه لذكر السلاحف   والرق للعظيم منها فاعرف
والوبر كالسنور ثم الضن   بوك له وبيض ضب مكن
فراخه الحسول والسحوم   منه الكشى والضفدع العلجوم
وذكر الضب هو الحردون   وقيل شيئان بغل النون
بينهما والعارة النصماء   ربابة والفارة العمياء
خلد وخلد ذا وذا والدلدل   للقنفذ العظيم منها ينقل
والضيون الهرة وابن عرس   مرادف الشرعوب ثم النمس

باب نعوت الأرض والقفار
وكل ما علا من الصحاري

وكل أرض ليس فيها ماء   مفازة جاءت لها أسماء
التيه والمهمه والتيهاء   والدو والدوي والبيداء
والسهب والفلاة ثم السبسب   كذاك سبروت حكاه العرب
ثم ملا ومنلع حزمانه   كذلك الديموم والصحراء
برية والقي والقواء   والقفر ثم المرت والخلاء
جميعها الخالي عن النبات   والمار في رواية الثقات
كذلك الموماة والموام   والهوجل الخالي عن الأعلام
كذلك البهماء ثم البسابس   فما خلا عن كل شيء بوبس
كالقفر فاعلم وكذاك البلقع   وقيل للأرض التي تتسع
والسهب والقدفد والرهاء   والخرق والسبح والخوقاء
والتيه والفضاء والعراء   ومهوات وكذا اسفواء
والبين والميل لمد البصر   من كل أرض قد ضرن وخبر
والمستوي للشامل الصفصف   والقيع والصحصاح أيضا فاعرف
والقاع والصحصح والعيفاء   والصحصحان مثله سواء
والخبت والغائط ثم الغامض   كل بمعنى المطمئن ناهض
والأبطح الوادي مع البطحاء   بطن له وهو مسيل الماء

والجزع للوادي هو المنعطف ... والأرض بين الجبلين نفنف
وجلهتا الوادي هما جرفاه ... سرته أفضل ما تحواه
كذلك البعثوط والبراره ... وبعثط في اللغة المختاره
أما غليظ الأرض فالجرشر ... أجرز في جمعه بحور
كذلك الجزان والتريراء ... والحزن في أسمائها سواء
وجاء من أسمائها الحومانه ... فاحفظ مقالا واضح الإبانه
وقيل في صلب المكان غذغذ ... كذلك المعزاء ثم القردد
وحرة تخص بالحجار ... أرض غدت مسودة الأحجار
ولابة ولوبة ونوبه ... تأتيك في أسمائها محسوبه
لمن واحجار بها الرمال ... مختلطات أرضها بغال
فيها هي الأبرق والبرقاء ... ثم الأياديم به يجاء
للأرضين صلبة والمفرد ... في أحد القولين ليس يوجد
والأرض كالجبوب والجداله ... ووجهها الأديم لا محاله

باب الذي جاء عن الأعراب
مختصا بالرمل والتراب

معنى الصعيد والبرا التراب ... كذلك الدقعاء والتوراب
وجاء تيراب وترب تورب ... وتربة تريب وتيرب
والتربة الرخوة والبوغاء ... بالمد في المعنى هما سواء
أما الغبار فهو العثان ... وقيل بل موضوعه الدخان
والتل من رمل هو الكثيب ... وكل مجموع هو المكثوب
ورملة لا تنبت الجرعاء ... إذا غدت وهي لها استواء
وعقدة الرمل هي المنثلا ... إن ضخمت ورملة وعسا
لينة والحبل ما استطالا ... من الرمال فافهم المقالا
والرمل ذو اللين هو الرغام ... وللتراب فإنه أقوا م
ثم الهيام ما يسيل لينا ... ورقلة من رملة يعينا

والوعث

والوعث ما تغيب فيه الأرجل ... سهولة ووعثا والعوكل
لرملة عظيمة والتاء ... بها التانيث له يجاء
منقطع الرمل اللوى ثم اللبب ... ما رق منه ولدا أولي الرتب
فإن يزد تسمى بالعداب ... وبعده السقط لدى الأعراب
فإن يزد شيئا فذاك العوكل ... ثم الكثيب ثم قل عقنقل
وإنه لمعظم الرمال ... فاجعله في آخر ذي الأحوال
والدعص منه قطعة تدار ... والحقف للرمل الذي ينار
إليه بالتعويج ثم العقد ... وعانك رمل له تعقد
ورملة كثيرة الأشجار ... هدملة وهو بلا إنكار
جميلة والعاقر العظيم ... من كل رمل نبته معدوم
ومعظم الرمل الذي ينقطع ... عنه يسمى بالصريم فاستمع
وعنعث ظهر الكثيب السهل ... فمل لطرا السامي الرمل

باب لما جاء من المقال
يختص بالأحجار والجبال

الطود والطود معا للجبل ... والباذخ السامي الطويل المعتلي
وقد يسمى شامخا وشاهقا ... والنيق للأعلى أي مطابقا
والشعب بالكسر طريق في الجبل ... فرد شعاب قد أتى فيها المثل
ثم رؤوس الجبل الشعاف ... والواحد الشعفو والشعاف
شعفة أيضا ولفظ الأخشب ... الخشن العظيم عند العرب
وجاء كالشعاف فيما وضعا ... لفظة شمراخ وشماريخ معا
والزعم أنف الجبل المقدم ... فرد رعون ثم رعان فافهم
والريد ثم الحيد حرف الجبل ... وجيئة عقدة [illegible] الوعل
وكل أصل للجبال جر ... وسفحه الأسفل منه فاذر
غرغرة مفهومه أعلى الجبل ... ولكن الحضيض منه ما سفل
والسند المفهوم منه ما علا ... من جبل عن سفحه مستقبلا

والسد النادر من أصل الجبال … مرتفعا عن سفحه الذي استفل
والحلق الهضاب من غير غلظ … على جبال فوق أرض تنبسط
والأكم الواحد منها أكمه … وهضبة من لفظها مفهمه
والأكم الجمع له إكام … ثمت آكم ثمت الآكام
والظرب المجموع بالظراب … موضوعة صغيرة الروابي
ونجوة جماعها نجاء … لمعتلي الأرض بها نجاء
والنعف مجموعا على نعاف … مرتفع الأرض بلا اختلاف
ثم الشبا باطرف العتابي … وربوة لواحد الروابي
والقار والقارة ثم الغور … رابية أو جبل صغير
والنشز اذكر للمكان المرتفع … كذلك اليفاع مما قد وضع
وذروة وقمة وقنة … وقلة وحد معنا هنه
مرتفع الأرض الغليظ بالصمد … تبعث والزبى مغار الأسد
مرتفعات عن سيول السبل … فافهم بهذا الشرح معنى المثل
وفي المفازات الصوى لأعلام … من حجر كذلك الآرام
وإرم واحدها والبرمع … حجارة بيض فاق تلمع
حجارة النار هي الصوان … وما الهاعد هي الظران
والصلب اللين والأثان … ضخم من الأحجار والكذان
ما ليس بالصلب ومن سلام … تفهم أحجار بلا إبهام
والمرو براق من الأحجار … بيض لها صلاح قدح النار
ونحوه ذات بياض بصره … وقد أتى الجلمود مثل الصخره
كذلك الصفوان والصفوا … مع الصفاة كلها سوا
ثم اللخاف هي جمع لخفه … عريضة رقيقة والنشفه
ساكنة الغين مثل النشفه … لحجر الأقدام مود الصفه
مفتت الأحجار والتراب … بكثكث يسمى لدى الأعراب

باب لأسماء صنوف الأبنية وكل ما أشبهها كالأخبية

المنزل الربع له قد وضعوا … ومنزل القوم ربيعا مربع
وموضع أهلوه فيه كانوا … مغنى ومهما أطلق المغان
فافهم محل القوم والحواء … جماعة البيوت والخباء
بيت من الصوف أو الأوبار … والخيمة البيت من الأشجار
وسم بيت الشعر بالمظلة … وموضعا كصفة بظلة
وسم بالطراف بيت الأدم … وإن تسم قبة لم تلم
والطلل الشاخص بالديار … والرسم ما كان من الآثار
في الأرض مثل البعر والرماد … والدمن الآثار كالسواد
والأس ما يبقى من الرماد … من الأثافي فاتبع إرشادي
والنؤي ما أحيط بالخباء … ونحوه لمنع سيل الماء
والموضع الخالي عن البناء … بين البيوت الواسع الفضاء
بعرصة يسمى وعقر الدار … كأصلها من غير ما إنكار
والأرض كالضياع والديار … وكل ما أشبهها عقار
وقاعة وإن تشا فباحة … لساحة الدار كذاك الباحة
ووسط الدار فهو البحبوحة … وصرحة في عرصة صرحة
والصرح جاء للبناء المرتفع … والبهو يأتي للفضاء المتسع
أمام بيت والوصيد الباب … ويفهم الفناء والجناب
من لفظة الوصيدة المعنى اتحد … وقل لقد أوصدت بابي فانوصد
والفدن القصر كذاك الجدل … والغرفة الحجرات فيما ينقل
وجاء للغرفة أيضا مشربة … بالضم والفتح كلفظ المشربة
ثم المشيد البناء العالي … ثم المشيد ما طلاه الطالي
بالشيد أي بالجص وهو النورة … وجاء من أسمائه المذكورة
الكلس والصاروج والجيار … وقرمد جاءت به الأشعار

فصل

وقرية أنثه متصلة   فيها القرار والعري مستعملة
في جمعها من غير ما قياس   وتدخل المدن بلا الباس
منها وأما لفظة الأمصار   فعد انت للمدن الكبار
مدينة وقرية بالمدره   قد سميا وبخره معتبره
لتلة وجمعها بحار   ثم قرى تنفرد الأمصار
عنها هي الكفور أما الكفر   فانه الواحد منها فادر

باب لما خصت به الرياح
من كلم اطلعها الفصاح

وللرياح أمهات اربع   وهي الصبا لها القبول مع
مهبها مطلع أول الحمل   أي مشرق الشمس إذا الوقت اعتدل
ثم التي تقابل القبول لا   هي الدبور هكذا قد نقلا
ثم التي الشام لها هو المهب   بلفظة الشمال سماها العرب
مهبها قطب الشمال البادي   ما حوله من أكثر البلاد
وجاء فيها شمل وشامل   ثم شمأل وأيضا شأمل
ثم الجنوب وهي من نحو الحمل   وقد تسمى بالنعامى فافهم
ومحوه اسم للشمال علم   وقيل للدبور جاء فافهم
والأزيب والهير معا والنيسع   ريح الشمال وهي أيضا مسع
وسم بالنكباء ما يهب   ما بين ريحين الجميع نكب
وإن تكن بين الجنوب والصبا   فهي من النكب تسمى أزيبا
وإن تكن بين الدبور والشمل   فالجربيا سمها بلا الإمل
والهيف ريح هي ذات حر   والجربياء القرصر ذات الصر
عريته أيضا الريح بردا   ثم البليل ذات برد وندى
ودائم هبوبها حرجوج   وما لها صوت هي الهدوج
ومثله النائجة هي النوج   وأيضا المهداج والحجوج
مع الحجوجا الريح تلتوي   عند الهبوب هكذا عنهم روي

سوافي لمطلع الرياح   أما السوافي في الاصطلاح
مثيرة التراب والحواصب   رامية الحصباء ثم الحاصب
واحدها وجاءت الأعصار   لما بها من نقع الغبار
إلى السماء مشبها للعمد   وقيل ما يثير سحب الرعد
وهي التي قد سميت بالزوبعه   وقل أعاصير لها مجتمعه
ثم الروامس التي تمحو الأثر   ورمس شيء دفنه فيما اشتهر
وذات شدة وحر تبرح   وجمعها بوارح والبرح
بالضم فيها الغد والعاصف   شديدة الهبوب وهي القاصف
كذلك الشيهوك والشيهوج   ومثله الشيهك والدروج
بسرعة المركد السفواء   ثم التي تقتلع الأشياء
بعضها قد سميت هوجاء   وأنشدوا عليه بيتا جاء
جرت عليه كل ريح ريدة   هوجا سفوا نؤوج الغدو
زعازع والزعزعان الزعزع   لذات شدة بها تزعزع
وريدة وراده رخاء   ريدانه بكلها يجاء
لذات لين ثم جمع المعصره   المعصرات للرياح الممطره
وقيل بل للسحب الممطره   وقل لريح قد غدت منتشره
للسحب من دون الحيا العقيم   والنكح ذو الضعف هو النسيم
ويطلق السهام والسموم   لكل ريح حرها عظيم
والمور للتراب إذ تثيره   ريح وأما كل ما تطيره
منه على الثياب والوجوه   فاستعملن لفظ الهباء فيه
والريح في قولك يوم راح   وصف له معناه فيه ريح
والراح مثله والعصره   جاءت عليها هبوة مقتصره

باب لما جاء عن الأعراب
من كلم تختص بالسحاب

الغيم والمزن مع العنان   تفهمك السحاب في اللسان

كذلك الغمام والرباب | غيم علا من فوقه السحاب
والغيم ذو الرقة بالطهاء | يسمى بالطخاء والغماء
ثم الحبي للسحاب المشرف | والابيض الصبير يدعى فاعرف
ثم النشاص للسحاب المرتفع | بعض له من فوق بعض فاستمع
ومثله الكرفي والكنهور | هو العظيم من سحاب يظهر
والمكفهر للغليظ الاسود | يركب بعض منه بعضا فاقصد
والقلع الواحد منه قلعة | لقطعة عظيمة والقزعة
لقطعة رقيقة والهيدب | من السحاب ما تدلى السحب
والهف غيم ليس فيه ماء | وزبرج كمثله سواء
وما اراق ماءه جهام | والداجن ان يغشى الغمام
سماه والخلب المعتمد | بان فيه مطرا فيقعد
والغيم لا ماء له اذا سرد | ربما هو الصراد فيما قد ورد
والقاصف الشديد صوت الرعد | والبارق الغيم لبرق يبدي
مرتجس مجلجل ومرزم | ثم الهزيم والاجش ينهمر
مصوتا بالرعد والعقيقة | لمستطيل البرق بالحقيقة
واومض البرق اذا ما لمعا | لمعا خفيا وكذا انكل معا
والخفق والخفو التماع ضعفا | تقول فيه قد خفى وقد خفا
تبوج البرق اذا ما انشقا | وان اردت قلت فيه انعقا
والبرق ان اوهم غيثا مكذب | فسمه خلبا وما اضطرب
بشدة من البروق يسما | لديهم العراص فافهم فهما
وشيم برق او سحاب ينظر | اليه كي يدرى افيه مطر
ثم مخارج الحيا من السحب | هن العزالي وهي افواه القرب

باب لأسماء صنوف المطر
وذكر أوصاف له قد تعترهن

والودق من اسمائه والسبل | والغيث والصيب ثم الاول

من غيث

من غيث اقبل الشتا وسمى | وانما خص بهذا الاسمي
لوسمه الارض بنبت والولي | للمطر الثاني الذي له يلي
والصيف غيث الصيف والحميم | لمطر في القيظ والمقيم
عدة ايام فان يقلع | غبا له على اشتراك وضع
وباكر الامطار عهد وذكر | قوم بان العهد يأتي للمطر
من بعد غيث جمعه عهاد | مع العهود ذا وذا ايداد
والطل والرذاذ والبغش معا | للمطر الضعيف كل وضعا
كذلك الرهمة ثم الركة | وذهبة ايضا فلا تشك
وهذه الثلث قد يقال | في جمعها جمعها معال
وديمة مجموعة بالديم | لذي دوام وسكون فاعلم
ولين الغيث الصغير القطر | هو المسمى بالهميم فادر
وافهم من البوغة والشؤبوب | دفعة غيث وافر السكوب
والعش المطر فوق البغشة | والبغشة المطر فوق الطشة
والعبيبات الجمع والعبا | والوابل الغيث يسيل الما
لشدة منه واقوى المطر | ذلك والجود الغزير فاخبر
ثم الحدا الغيث الذي قد عما | ومطر شديد يسما
ساحية لسحو وجه الارض | والسحو بالقشر عليه نقض
ويوصف السماء بالتهطال | والغيث والغيم بلا اشكال
تقول منه هطلت وتهطل | اي امطرت ومنه غيث هطل
وبقرت التهتان والتهتال | منه كلاهما والاستهلال
معناه تصويت لوقع القطر | تقول في الفعل استهل فادر
ومنه قولك استهل الطفل | اي صاح مولودا او قل يهل
كي يستهل والحيا ان داما | فضع على دوامه الاثجاما
ومثله الالطاط والارباب | كذاك الاغصان والالباب
ومثله الادجان والاثجام | ان يقلع الغيث او الغمام

ومثله الإفصام والإنجاء ... أيضا للذي المغني به نجاء
والهضبة المطرة والجمع الهضب ... تقول منه للسحاب قد هضب

باب لما جاء من المقول
على مجاري الماء والسيول

للسيل ذي الشدة ما يجاف ... ومثله الجور والجراف
ثم الثعاف كل سيل كثرا ... أما الأتي فهو سيل قد جرى
إليك حيث لم يصبك المطر ... لأجل ذاك للغريب يذكر
ودفعة السيل معا والعظم ... من طحمة كلاهما يفهم
ثم عباب السيل والبحر معا ... لما علا من مائه وارتفعا
والموج أذي وأما الجمع ... فهو كأذي كذاك الوضع
ثم مجاري الماء بالتواصف ... ينعت والرجل كذاك ما عرف
ومدفع الماء من الحزن إلى ... سهوله شرح على ما نقلا
وجمعه الشراج والغربي ... واحد قربان به جرى
مجرى الماء الروض والتلاع ... مسايل مدفعها البقاع
والتلعة العظيمة الميثاء ... صغير الشعبة والبهاء
جمع لنهي وهو الغدير ... والطبع نهر عندهم صغير
وقطعة تبقى إذا السيل ذهب ... منه هي الغدير في وضع العرب
والباعد المجرى لماء يجري ... مصبه في النهر أو في البحر
وجمعه سواعد والرجع ... كالنهي والرجعان فيه الجمع
والغدر الإضا أيضا والأضا ... والنهج في ممدوده لا يرتضى
والثعب المجموع بالثعبان ... مسيل ما الوادي في اللسان
وقال في الكتاب ما يستنقع ... من المياه في الجبال فاسمع
ثم القلات النقرات في الجبل ... يستنقع الماء بها كذا نقل
واحدة القلت كذا الوقايع ... مع الرداه كلها منافع
والحسي ما يحصل فيه الما ... من الرمال جمعه أحساء

والحسي

١٩

والحسي كر واحد الكرار ... والجعفر الواحد من أنهار
والثمد المجموع بالثماد ... ماء قليل عادم المواد
ثمل ووشل والضحل ... وبهل ونطفة والضهل
كذلك الضحضاح والثميلة ... تفهم أشواقها بها قليلة
والماء يجري فوق وجه الأرض ... بالغيل والسيح عليه تقض
والنجل ما يظهر منها رشحا ... والنز أيضا وأجازوا الفتحا
والبحر للماء الكثير المتسع ... عذبا وملحا وكذا المعنى وضع
للبحر ذي الشهرة لفظ البحر ... لأنه ماء كثير فادر
والبحر قد جاءت له أسماء ... خضارة واليم والدأماء
والمهر فإن البحر منه يفهم ... واللجة القاموس وهي المعظم
ثم أعالي موجه الغوارب ... وعبره ساحله والجانب
والجد والشط معا والسيف ... وجدة وضفة وضيف
وعبقة وشاطئ للبحر ... تجد المفهوم منها فادر

باب لما جاء عن الإنبات
من كل مختص بالنبات

ما كان من نبت على ساق شجر ... والنجم ما ليس له ساق ظهر
والكلأ الرعي بمعنى العشب ... ثم الخلا معناه معنى الرطب
ثم الحشيش يابس من الكلا ... ورطبه بالرطب يدعى والخلا
والخلة الحلو من النبات ... والحمض للمالح منه يأتي
والمرسلات الرمث والطرفاء ... والأب للمرعى بلا امتراء
وتطلق الاسم على الريحان ... وما نبت البر بالطبان
يعني والبرث في الرمال ... والمط في المعنى هما سيان
وافهم إذا ما قيل أيهقان ... جرجير ماء ثم أقحوان
بأنه نجم وافهمه من أماج ... أيضا وقيل في جمعه أماج
ثم الثمام والحلبلب يعرف ... معناهما معا بنبت يضعف

يحتو به الناس خصاص الدار … تراد فافنه بلا ابتعار
وجرر البرهو الجنباب … واتخذ الفنجن والسداب
وطيب الريح من النبات … اذكر من انواعه ما يات
الرند والنبصوم والعرار … وايضا الجثجاث ثم الغار
وايضا الحنوة والحوذان … ومنه ايضا العيثران
والشعر الوارد في اللباب … مفهومه شقايق النعمان
واحده شعره والعيصفصة … بالغضب اي برطبه مخصصة
والجفا افهم منه اصل البردي … مرادف الاولان اما البردي
فضرب تمر جيد والغرق … بالضم والفتحة يشتق
والتوت للفرصاد والخلاف … خففا للام هو الصفصاف
والضال سدر نابت في البر … وقيل النهري منه عبري
ورجله للبقلة الحمقاء … كفرفخ بالخاء دون الحاء
وعنب الثعلب مفهوم الفنا … والغضب للرطبة فافهم منعنا
دم الاخوين ابدع وعندم … والحرض للاشنان ثم العظلم
لوسمة والجند فوق الدرق … من العضا افهم شجرا اذ يطلق
ثم مضاير العضا المنابت … وما به اصوله ثوابت
وعضة واحدة العضاه … عشنه واحدة الشفاه
لماله شوك من الاشجار … عظيمها والعض للصغار
فخالص العضاه مثل السلم … والغرف والينبوت ايضا فاعلم
ومنه ايضا سمر وضال … والطلح والعتاد والشيال
وعوسج وغرب كنهبل … جميع هذا في العضاه يدخل
وماعدا الخالص منه النشم … والنبع والشريان ثم العجرم
والشهان منه والسراء … وعرفط تسكن منه الراء
وثمر العضاه معنى البرم … اطيبها نحا ثمار السلم
وثمر الطلح يسمى علقا … وشبهوه الباقلا فاعرفا

ومن صنوف الشجر الآلاء … ثمر مذاقا ولدى رواء
والاثل والطرفا والعراد … والسرح والارطى فعض زاد
همزته ما الوزن فيه افعل … وقيل فعلا ذا وذا محتمل
ثم البشام شجر يستاك … بفرعه كذلك الاراك
والمرد اسم الغض مما يثمر … ثم الكباث للنضيج بذكر
وسمه البربر ما لم يونع … والمنبس اشجار الرجال فاسمع
وشجر القسي منها الغضب … كتنضب وشابم وتالب
والنبع والشوحط ثم النشم … والشري والشريان ثم العجرم
والمرخ اسم اكثر الاشجار … نارا كذاك شجر العفار
والينبوت والاعليط للوعاء … لثمر المرخ بلا امتراء
والدوح معناه عظيم الشجر … من سائر الاجناس طرا فاخبر
وكالبشام والاراك الاسحل … والخزم الذي الحبال تفتل
من قشره اي اللحاء والهدب … للورق المفتول في وضع العرب
كالشرو والارطى مع الطرفا … والاثل فافهم فهم ذي ذكا
ومثله الهدبات ثم العبل … والخوط للقضيب فيما نقلوا
وجمعه ياتي على خيطان … ومثل لواحد الاغصان
والآء والتنوم من بعض الشجر … وقيل ان الاء للسرح ثمر
وثمر التنوم مسود الصفة … شبهت الشيب به منكتة
في خبر عن النبي المصطفى … صلى عليه ربنا وشرفا
والدوم للمقل ولفظ الحشل … وخشل لليابس من مقل
وليبوبو المقل قل حتي … وفي النبات ما اشتد نصي
ما دام رطبا فاذا ما صحا … وجف فالحلي اذا ذاك السما
فان تراه ابيض فالطريفة … الطلق له فهي به معروفة
وفي النبات حمض وعشرق … وعرفج وينم وبشوق
ثم الحماط يابس الافاني … وبنله مفهوم صليان

وشبه شنب سمه ثغاما … وسمي الخبري بالحزاما
وافهم من البهمي شبيه السنبل … من النبات وافهمن من قرمل
نوعا به ضعف من الأشجار … ومثل الذلقة فيه جاري
وبارض اول نبت البهمي … والشوك منه بالسفا يسمى
والعرب بالكسر مع الصفار … لبابس البهمى بلا انكار
وبابس البهمي الصفار والعرب … وجا للأشجار عن بعض العرب
وأفضل المرعى هو السعدان … وحسك لشوكه سنان
والجاد والبلح والسكاعي … والكث ايضا وكذا الجلاوي
ما ليس بالعض ولا العضاه … من شجر الشوك بلا اشتباه
كالهرم والرغل مع الغلام … والرمث والنجيل في الكلام
كل من الحمض بلا اختلاف … ومنه ما يسمى بالجذراف
ثم النبات المر منه الصبر … وهو شبيه سوسن يعتصر
فماؤه في الحال يدعى مغرا … ثم اذا جف يسمى صبرا
ويقلد الحمض يسمى … والصاب في المر يعد فيهما
وشجر الدفلى معا والبشلع … كلاهما مر كذا فاسمع
لشجر مر يقال علقم … ولجميع المر ايضا فاعلم
والحدج الحنظل اذ يشتد … بان يصر فيه خطوط تبد
فانه الخطبان والصراء … ما اصغر من ذلك والحراء
صغائر الحنظل والعشاء … والشري للحنظل في الاسماء
والشري حبه هو الهبيد … والصلك والصنعصر والتعضيد
انواع نبت وكمام الزهر … هي البراعيم بغير نكر
وورق يخرج بعد الورق … خلفه يسمى لدى المحقق
والربل نوع شجر يتفطر … في آخر الصيف اوان يدبر
بورق اخضر من غير مطر … والنشر منه يلحق الابل الضرر
وهو لبابس الكلا المخضر … في آخر الصيف لاجل القطر

ويعتري الإبل برعي النشر … موت يسمى بالسهام فادر
والجزء ان تجزا بالرطب الابل … عن شربها والاسم بالضم جعل
وقد يسمى الرطب جزءا والبقر … جازئة والبقل الوسمي والشجر
اي قد ذوي وهو بمعنى ذبلا … وقد ذأى بالهمز ايضا نقلا
وصوح النبت اذا تشققا … يبسا وقد جاء الهشيم مطلقا
على الحطام وهو ما تحطما … من شجر وكل شيء قدما
من الحطام فاسمه الدرين … ثم الغريبي لشجر تكون
أوراقه في الصيف والشتاء … باقية دائمة البقاء
وأعن باحرار البقول ما اكل … منها بغير الطبخ فاحفظ ما نقل
والحبلة الكرمة وهي الحبلة … ايضا فتأتي عنبها منقلة
والجفن اصلها او القضبان … منها ومعنى الخلر الجلبان
والزرجون الكرم اما الغرسك … فضرب خوخ منه وصغا بذرك
شيء شبيه التين يسمى بالبلس … والبلسن شيء شبيه بالعدس
وبعده تكسر منها التاء … كزبرة ويطلق الافحاء
مرادفا ابزار قدر والفحا … مفرده فافهم نقلا وضحا

باب لما يختص بالنخيل

صغارها افهمها من الفسيل

الصور والحايش والاشاء … جماعة النخل بها بناء
ثم صغير النخيل سمها … اوان ما تفصلها عن امها
جثيثة ودية بتيلة … ثم اذا ما انتشرت فسيلة
ثم اشاءة وبعد جعله … ثم ملبما فافهمن ذا كله
ثم التي تنال ثم اعلاها اليد … تدعى طريقا ثم بعد يورد
جبارة نعتا لها ان لم تنل … باليد ثم ان تزد طولا فقل
عيدانة وبعد ذاك رقلة … ثم سحوق بعده والنخلة
قد سميت عذقا وعذق التمر … عنقوده وعينه ذو الكر

والقنو والقنا معا كالعذق | وهو كباسة بغير فرق
وعوده الإهان والعرجون | ثم الشماريخ لما يكون
من الكباسة عليه البسر | ثم العثاكل كمثل فادر
واحد الشمراخ والعثكال | وأيضا الشمروخ فيه قال
ثم العسيب والجريد السعف | وأصله الكرناف يدعى فاعرف
والكرب أفهم منه أصل السعف | مشبها في شكله بالكتف
والجذب الجمار وهو الكثر | لشحم نخل كل هذا يذكر
وسم بالعمار والعمار | تلقيحك النخل وبالإبار
وقطعك السقي بقدر شهر | أو نحوه بعد الإبار يجري
عليه لفظا العفار والعفر | مع لفظة التعفير فاحفظ ما ذكر

فصل لما جاء من المقول
مخصصا بثمر النخيل

أول حمل النخل طلع حق | والضحك والإغريض إذ ينشق
ثم الوليع وسماه الوعاء | جف وكافور بلا مراء
والطلع إذ يعقد السياب | وبلح والإسنم إذ يصاب
أخضر مشتدا هو الجدال | والبسر من بعد له يقال
وهو إذا ما احمر زهو فإذا | ما روى الإرطاب فيه أخذا
فإنه مولت والعرب | تقول في البسر هو المذنب
إذا بدا الإرطاب من أذنابه | ومثله التذنوب إذ يعنى به
وهو إذا ما لان للإرطاب | بعد بلا شك ولا ارتياب
وسمه مجزعا إذا غدا | ونصفه الإرطاب فيه وجدا
وإن يعم الثلثين كانا | مجلقنا بالقاف إذ وجدنانا
ثم الذي قد عمه الإرطاب | منسبت والمعو ما يصاب
من النخل مرطبا جميعا | مذنبا أفوله سريعا
ثم جدادا النخل والصرام | قطع له مثلهما الجرام

والخرف

والخرف أن تجنى ثمار النخل | كذلك الإخراف فاحفظ نقلي
ومنه ما يسمى بالخريف | من الفصول فاتبع تعريفي
ومنبطح التمر سماه المربد | وهو الجرين عند قوم نجد
ثم الجران للجمع للجرين | والجرن بالتحريك والتسكين

باب لما يختص بالطعام
من الصفات او من الاسامي

كل طعام لدعاء يجمع | مأدبة سماه أهل الوضع
وسمه وليمة في العرس | وفي الموائد بلفظ الخرس
وسمه نقيعة للقادم | وضيمة يسمى في المآتم
وسمه وكيرة لمن بنى | بزوجه وهو لمن قد ختنا
يعرف بالإعذار والمضيرة | من ماضر تصنع والخزيرة
من قطع اللحم الصغار تطرح | في مائها الدقيق ثم يصلح
وافهم من اللفيتة العصيدة | ورخوه العصائد اللهيدة
وافهم من الحسو والحساء | معلى دقيق في كشيشاء
وفوقها في الغلظ السخينة | يصنعها المعيل كي تعينه
في عجف الحال ونوب الدهر | ومن قحط وغلاء سعر
وفوقها في الغلظ النفيتة | وفوقها في الغلظ اللفيتة
ولتبد النفيتة الحريقة | وافهم إذا ما أطلق الفريقة
متخذا من حلبة وتمر | للنفساء وخليط البر
بالتمر مطبوخا هو الربيكة | وقيل بل إخلاطه الملبوكة
السمن والتمر معا والأقط | وقيل بل تمر بسمن يخلط
والحيس منه وحكى لمن طلب | من رجز قد قاله بعض العرب
التمر والسمن معا ثم الأقط | الحيس إلا أنه لم يختلط
أصبته تأتي لمطعوم صنع | التمر شبها للحساء فاسمع
وجعلوا رغيدة مسوطا | لبن فيه الدقيق يسبط

ثم السرطراط الفالوذ وضع ... كذلك اللمظ للفالوذ يستمع
واللحم مشويا هو الحنيذ ... ومن صفيف بعضهم القديد
وقيل الحم صفف فوق الجمر ... ليستوي واستشهدوا بالشعر
ثم الذي يشوى على الرضاف ... من لفظة الحنيذ غير خاف
ولفظة النهي للني يجي ... ثم الانيض اللحم ما لم ينضج
وحين اللحم وقد تخترا ... اي صار منتنا وفيه جوزا
اخم ثم خم ثم صلا ... وان اردت ثبت قد اصلا
وقطع اللحم نشي ودرا ... وذيم الشيء بشي وضرا
وقطعة اللحم نشي وذره ... وبضعة ايضا وايضا فدره
وجزه وفلذه وودمد ... لقطعة طويلة من لحمه
وخصت الافلاذ قطعات الكبد ... من البعير وهو قول قد ورد
والودك افهمه من الاهالة ... وافهم من السديف في المقالة
شحم السنام بل هو السنام ... ثم العفار الخبز لا ادام

فصل

واللمج والعذق معا والارم ... ياتي بمعنى الاكل اما القضم
فانه بطرف الاسنان ... والخضم بالجميع في اللسان
ووجبة مرة اكل لم ترد ... في اليوم والليلة لكن نجد
وسلفه ولهنة تستعمل ... لنا به الجائع يعلل
من الطعام قبل تجهيز الغدا ... والكيص اكل اكل منفردا
تقول قد كان الطعام معتمد ... والكيص ايضا للذي ينفرد
والفتة المر الكثير الاكل ... ثم القنس ضده في الفعل
ثم الذي من شانه التشمم ... للطعم من حرص عليه ارشم
ووارش من يدخل الاقواما ... من غير دعو يبتغي الطعاما
وهو الطفيلي واما الواغل ... فهو لشرب دون اذن داخل
وتابع الضيف بلا استدعاء ... يضيفن تختصر في الاسماء

وقل دعا الى الطعام الجفلى ... اي عم في دعوته والاجفلى
كالجفلى ايضا واما النقرى ... كان خص بالدعاء من ترى
تقول منه انتقر انتقارا ... اي خص بالدعو الذين اختارا

باب الشراب الماء ثم اللبن
والاربي والخمر جميعا ما فطن

وافهم من الماء الفرات العذبا ... والعذب كل ما يطيب شربا
كذلك الفرات ثم الزلال ... وسلسل سلاسل سلسال
يسهل الدخول رقة وطيبا ... في الحلق فافهمه وكن مصيبا
والشبم البارد والنمير ... ما كان في الجسم له مسير
والماء بين الملح والمستعذب ... هو النمير في اصطلاح العرب
ثم الشروب دونه وانما ... يشربه المضطر في وقت الظما
ثم الزعاق الملح والاجاج ... كذلك القعاع ثم الماج
ولا يقال مالح بل ملح ... وجاء فيما عنهم بصحح
بضرتة ثم وجئت بضربا ... يطعمها المالح والطريا
والغم واللوح مع الاوام ... جميعها العطش اسام
كذلك الغلة والغليل ... ثم الهيام والصدى تقول
صديان هذا او صد او صاد ... وعد منها لفظة الجؤاد
والشرب دون الري يدعى نضحا ... مجمه الصادي يدعى نشحا
وافهم من النقوع والنقع معا ... ربما تقول الما غيثي نقعا
والعطش الباقي مع الشرب نغر ... ومثله في الابل والشاء البجر
ونغبة مجموعة على نغب ... جرعة ماء هي في وضع العرب

فصل في اللبن

اللبن الرسل بحكم الوضع ... والغبر باقي لبن في ضرع
وجمعه الاغبار اي التي اللبن ... بترك قبل الحلب بدا فافهمن
والصب حلبة بجميع الكف ... وقد اتى مراده للضعف

والفطر حلب الضرع بالإبهام واحدهما من غير ما إبهام
وقال في الأصل مراد الواضع بالفطر حلب الضرع بالأصابع
واللبن الذي به ينصرف سمعنا عن الضرع الصريف فاعرف
وبعد ذلك اسمه الصريح إن سكنت رغوته الصريح
فإن تزل عنه حلاوة الحلب وطعمه الأصلي لم يكن ذهب
فهو المسمى في اللسان سامطا والحائل الريح يسمى خامطا
والقارص الحاذي اللسان الخاثر هو المسمى [illegible] الحازر
ما اشتد حمضا ثم ما لم تبدت أبعاضه إذ ذاك وما تبددت
أبعاضه فهو المسمى علبط ومثله هدبد والعجلط
والخاثر الضريب ثم الضرب والضرب للمشتد حمضا ينسب
وافهم من الرثيئة الحلبا للشرب فوق حامض مصوبا
وإن أردت سمه المرضا بالتاء وافهم إن سمعت المحضا
ما لم يشب بالماء والمذيق والمذق بالضد له حقيق
واللبن المصبوب فوق المرق هو العكيس عندهم فحقق
ثم النخيسة على ما نقلا للبن الضاني مصوبا علا
رسل من الماعز والهجير لجيد الألبان والوغير
للبن مسخن عندهم والشمهج الحلو المذاق الدسم
ثم الكثير ماؤه السمار والضيح والضياح والخصار
والمهو والسجاج والمسجور والفس في أسمائه مذكور
ورقة السجاج لا محالة فوق الضياح الرغوة الثمالة
ثم الجباب شبه زبد تجتمع من لبن الإبل فقط لذا وضع
وما لألبان النياق زبد لكنه شيء كزبد يبد
وما على جلدة على اللبن يسمى دواية لديهم فافهمن
تقول إن أكلته ادويت فاحفظه منظوما به اعتنيت

فصل في العسل

العسل

العسل الأري وقال العرب في الأبيض الماذي ثم الضرب
وعسل النمر بدبس يقصد وقد دعاه الصعتر قوم الجد
والشور معناه اجتنا العسل تقول منه شرت هذا الأري لي
وجاء بن اشرته واشترته تريد من أجباحه أخذته
وتطلق الأجباح للخلايا فافهم بلغت أرفع المزايا

فصل في أسماء الخمر ونعوتها

والخمر من أسمائها المدام لكونها في الدن تستدام
وقهوة لكونها قد تقهي فسميت بذا لهذا الوجه
وهي لكون ربها سراح إلى الندى قيل عليها الراح
وافهم من السلاف مهما ذكرا سلافة من غير أن يعتصرا
وقد أتى مؤنثا بالتاء وإنما نعتت بالصهباء
للونها الأصهب والشمول خمر لطيب ريحها شمول
ثم التي شار بها يتصف بين عدوه قيل عليها القرقف
ثم التي تعاقر العقولا أو دنها لها العقار قيلا
وإذ المعتصر الخرطوم أما الشآمية فالمفهوم
من لفظها السهلة فيها اللين والزرجون أصله الزركون
أي الثنية لونها بالذهب فعده من جملة المعرب
والسهلة افهمها من الرحيق والسهلة الدخول في الحلوق
السلسبيل السلسل السلسال كل لمعنى واحد يقال
والخندريس تفهم العتيقة ووضع الإسفنط للرقيقة
ثم المقتوية خمر من عسل تفضي لمن يشربها إلى الثمل
واضمم إلى أسمائها في العدد مشعشعا العانة ومزجد
للصرفين وفي الأسماء للخمر ما ذو مزيد النماء
ثم الكميت لونها جد حمرته لها سواد يبدو
وربما قيل لها الكلفاء إذ كلف وكمته سواء

والعاتق القديمة المعتّقة
ثم التي قد مزجت مصفّقة
وهي تسمى أيضا المعرّقة
وإن تشا تقل عليها معرقة
وإن تشا قلت لها المشعشعة
والمِزر والبِتع معا ثم الجِعة
أنبذة مخصوصة فالبُرّ
نبيذه المقول فيه المِزر
والجِعة النبيذ للشعير
والبتع خمر العسل المشهور
والذرة النبيذ منها السُّكُركة
وهو شراب الحبش المملوكه
وحامض الخمر هو المُصطار
ثم التي أثّر فيها النار
فغلظت واشتدت الطِّلا
وصرت مشروب هو المزاء
وعينه محرك وإنما
تحقق لا إشكال لما ادعما
وافهم إذا أنت سمعت السَّكَرا
كل شراب شأنه أن يسكرا
والثُّغّان ما علا من الزبد
من فوق خمر ولو زبيب فقد ورد
ثم الطرائق التي تكون في
خمر من المزج لحباب فاعرف
ثم السباء لاشتراء الخمر
نقول منه قد سبأت فادر

باب لما يختص بالأواني للشرب أو للأكل أو الجفاني

وأعظم الأقداح يسمى نبّا
يروي لعشر ثم يسمى صحنا
مقاربا له ويروي لاربعه
عشرا والثلثة المجتمعة
والقعب يروي واحدا والقدح
ما كان لاثنين جميعا يصلح
والرِّفد للعظيم أما الغمر
فإنه من الجميع أصغر
وقل ما الشراب فيه يجعل
فلفظ ناجود له يستعمل
والحنتم الجرار فيها خضر
مصنوعة أوعية للخمرة
ثم ما تشبع منه العشرة
بقصعة فهي به مشتهرة
والمشبع الخمسة أو نحوهم
بصحفة يعرف ما بينهم
ومشبع للرجلين المئكلة
فيه وفي ما نحوه مستعملة
وأعظم الكل هو الجفان
وأحد الفاثور والخوان

ويشجر الجفان يسمى الشجري
فاحفظ تكن ذا رفعة عزيزا

باب لأصناف ثياب الناس وغيرها من جملة اللباس

مخطط البرد هو المُسَهَّم
والسِّب من ثوب رقيق يفهم
والسحل ثوب القطن والمفوّف
لكل ثوب بالنقوش يوصف
وقيل للثوب الرقيق شفّ
لأنه من رقة يشف
والسابري الشف والخصيف
من الثياب الثابت الكثيف
واليمن لبلدة من اليمن
والبرد منسوب إليها فافهمن
والمجسد الأحمر والممصّر
ما هو دون صبغ الحقيق أصفر
وشقة الحرير تدعى سرقة
واسم صغيرة الوساد النمرقة
والعندم المشبع صبغا والردن
الخز والقز الدمقس فافهمن
والبرس والعطب معا والكرسف
للقطن والمطرف ثم المطرف
رداء خز معلم مربع
ومن ثياب الأهل الميدع
وجمعه موادع والمِغوز
كذاك والجمع له معاوز
والعقل والعقم ثم العقم
ضروب وشي وكذاك الرقم
والسيراء مثله والحبر
أيضا الموشي الثياب يذكر
والعصب ضرب من ثياب اليمن
مخطط بحمرة فاستبن
وريطة ملاءة والمشوذ
عمامة تقول قد تشوذ
والحلة الثوب مع الرداء
ثوبان إذ ما هما بلا مرا
ثم سدوس هو طيلسان
كذاك ساج جمعه سيجان
وخيعل يطلق في اللباس
على قميص ماله كمان
كذلك الغرقل والإتب لما
الكم والجيب له قد عدما
وقل على العز والقصير الحنبلا
ما أنه جاء له مستعملا
ثم الكساء إن يكن مربعا
لعلمين والسواد جمعا
فإنه خميصة والبرجد
هو الذي فيه الخطوط توجد

ثم النجاد مثله فيما اشتهر … والبت من صوف غليظ أو وبر
ثم العرام السير والقطيعة … يقرطع عندهم معروفة
والعبقري البسط والزرابي … ويطلق القشيب للثياب
جديدة وللجديد مطلقا … وافهم من الخشيف ثوبا خلقا
ومثله الدريس والمرعبل … والسحق والطمر وجرد سمل
والهدم والهدمل ايضا فافهم … وسم ما رقع بالمردم
ومضرح كمعوز ومبدع … في الوزن والمعنى جميعا فاسمع
وقل لهذا نهج أو انهجا … أو مح ذا الثوب فكل صححا
ومثله قد خلق الأثواب … واخلقت كلاهما صواب
ومثله قولك قد تسلسلا … وإن اردت قلت فيه اسملا
ثم السراويل لبسا فان … وحجزة لوسط الإنسان
فإن يكن ذا حجزة وبغير ساق … نقبة يدعى لديهم والنطاق
ثوب يشد وسطه ويرسل … الطرف الأعلى معا والأسفل
قد عدم الحجزة والساق معا … والمئزر الإزار فيما وضعا
والدرع ثوب امرأة كبير … ومجول درع لها صغير
مقنعة وخنق ومعجر … جميعها مع النصيف خمر
والبرقع الوصواص إن يقترب … من عيني المرأة عند العرب
ونازل عن ذاك نحو المحجر … هو المسمى بالنقاب فاخبر
ونازل عنه الى الانف لفام … ونازل الى فم عنه لثام
ثم التلفع اشتمال الرجل … بثوبه وهو اللفاع فاعقل
والاضطباع عندهم أن تعردا … ابيسر كتفيك باطراف الردا
واشتمل الصما أي تجللا … تحلل الإزار رفع أطراف فحلا
والبذلة لا تجمع الاطرافا … تحت يديك فاحذر الخلافا
ولبنة القميص والبنيقة … ما ضمنت لأزرار في الحقيقة
وذلك القميص والذلاذل … جمع هو الأسفل والأسافل

وسميت في لغة العربان … أسافل الأكمام بالأرداب
وطرة الثوب بلى اهداب … كفته في لغة الاعراب
ومثله حاشية وصنعة … كلاهما معناه معنى الكفة
ثم قبال النعل سير يجري … ما بين سبابة ووسطى فادر
والخار بين تلك والإبهام … عندهم يعرف بالزمام
والشسع سير هو في النعال … يشد عند اللبس بالقبال
وعقدة الشسع التي الأرض تلي … سعدانة فاحفظ مقالي وانقل
والنعل اسماط إذا لم تخصف … وحلق النعال نعل فاعرف
والسبت والسبتي في النعال … نعل من الشعر نقي خالي
من سبت الرأس بمعنى حلقا … وقد يجي السبت ايضا مطلقا
لكل ما يدبغ من جلد البقر … بقرظ فافهم مصيبا في النظر

باب صفات الطيب والصوار مع الاناب المسك والصيار

وقيل بل ان الصوار وضعا … لكل ما كان لمسك من وعا
ثم العبير اسم الطيب جمعا … بالزعفران أوله قد وضعا
ومن اسامي الزعفران الجادي … والجسد مضموما الى الجساد
كذلك الرادن والملاب … والريهقان كلها صواب
والورس لا تجهل واليرنا … بالهمز والعصفر معنى الحنا
كذلك العلام للحنا … جامع الرقون في الأسماء
ومثله الصبيب والترفان … كل به الحناء يستبان
والعود من صفاته [illegible] … بالفتح منسوب الى قماري
جزيرة في الهند والا[illegible] … تجي في أسمائه بها منكوره
في القطر والأنجوج والألنجج … ثم اليلنجوج كذا اليلنجج
ثم الالنجوج ولفظ الأرج … لوهج ريح المسك والطيب يجي
والنشر والعرف معا والعبق … إذا الكل المعنى الجميع يطلق

وفوعة الطيب ونعم وضعا لقوة الريح من الطيب معا
تقول أضحى ذا الغني مفغوما أي سد منه الأرج الخيشوما
وحدة الريح تسمى ذفرا ومنه قد شممت مسكا أذفرا
وهي تعم الطيب والنتن معا والدفر للنتن فقط قد وضعا
ومنه قول الناس أم دفر لكنية الدنيا بغير نكر
والبنة الرائحة القوية كريهة تكون أو مرضية

باب لما يطلق للآلات وشبهها من كلمات

إن المحلات الرحى والعدة والفأس والدلو معا والشفرة
وقربة قداحة ممن يبل ذي الأدوات حيثما ما ارتحل
والفأس ذات العظم الكرزن لقطع أشجار به يكون
والفأس ذات الطرفين الحداة والطائر المعروف يدعى حداة
وأنثى مر يدا الفاس حرف الحاء والجمع فيهما بحذف التاء
هراوة الفؤوس بالمعال تعرف والصاقور في المقال
فأس عظيمة لقطع الجندل وإن تشأ سميتها بالمعول
وافهم من العطيس حين يذكر مطرقة عظيمة والبيزر
مكعة القصار وهي المنحنة سواهن في جمعها مستحسنه
والزبرة السندان والعلاة مثلهما فيما روى الأثبات
وجباة خشبة الحذاء كذاك قرزوم بلا امتراء
وللزقاق عندهم أسماء فقربة الماء هي الشعاء
والنحي والحميت للسمن معا وعكة مع المساب وضعا
أيضا له والنحي فيها الأعظم معظمه دون الجميع فاعلم
ثم الحميت دونه المساب ثم زقاق اللبن الوطاب
والذارع الركز وزق الخمر هما مقولان عليه فادر
وشكوة على شكا مجموعة لقربة من سخلة مصنوعة

والغرب والذنوب ثم السجل يطلق للدلو العظيم الكل
وقيل إن السجل للملأى لذا الذنوب ما شبع بباي
والسلم معناه عرى ما نقلا ذو اعروة واحفظ من الدلا
عرقوتا الدلو إذا ما أطلعا خشبتان منهما تعلقا
شبه صليب والذي بينهما من موضع الصلة الفرغ سما
والوذم المنهم بالإطلاق سيور شد الدلو بالعراقي
إن يكن الأذان منه يدخل أما الذي من تحته يتصل
فإنه العناج ثم الكرب شدك حبلا بالعراقي ينسب
ثم يثنى بعد أو يثلث مذا أحث عن جاعة يبحث
والدرك الموصول بالرشاء لصونه عن عفن بالماء
وجمعه أعني الرشاء أرشية كما تقول في البناء أبنية
والحبل يسمى بالمناط والشطن والجمع أشطان ومقط فافهمن
والحبل من ليف يسمى بالمسد والمحكم القتل المغار قد ورد
قيد مع المحصد والمسرح مجلح أيضا عليه يجري
ثم القوى طاقات حبل وكذا أسبابه فاعرفه وقيت الأذى
والمطمر الإمام للبناء خيط به تسوية البناء
ثم البريم الخيط ذو اللونين تشده المرأة في الكشحين
والكر حبل لصعود النخل ورمة لقطعة من حبل
ثم عظيم البكر المحالة بفتحة الميم بلا استحالة
ويبتني لا يلبها والمحور اسم لمايل ورفيه البكر
والقعو والخطاف مجرى البكر ذا خشب وذا حديد فاخبر
والقعو ما يثبت فيه المحور ويرى تشقيه يدور البكر
من خشب فإن يكن حديدا فذاك بالخطاف قد أريدا
والنير والمضمد كالعدان خشبة يحملها ثوران
للحرث في عنقيهما والمنصعة والخيط الإبرة ثم المقدحة

[illegible] ورقه

بيان والنجة

معرفة بمذنب جريته ... واتحف المرآة والماوية
وقيل للمرآة الجوالق ... بالضم والجمع هو الجوالق
وهي الوليخ وكذا الولايح ... واحدها وحد والناصح
مفهومه الخياط والنصاح ... الخيط والنبراس والمصباح
مجدان والزنبيل العرق ... فإن يكن من كرم فتطلق
عليه مشناة وجاء الجمع في ... أرجوزة صحيحها لا يختفي
لولا الإله ما سكنا خضما ... ولا ظللنا بالمثاني قيما
والكرز للجوالق الصغير ... ثم الوايا واسع القدور
ثم وعاء القدر وما يجعل ... من تحتها وقاية إذ تنزل
جاءوه وواحد الوايا ... وئية كواحد الخطايا
والثلف للجراب والثلوف ... جمع له فيا له معروف
والجلد من تحت الرحى ثفالها ... وخرقة القدر التي أنزلها
بها هو الجعال والإرون ... مع الإرات جفر تكون
بها وقود النار والقرد الإرة ... والبرمة الأعشار للمكسرة
وسم بالحراث والمخضاء ... محراك نيران بلا امتراء
ومثلها المسعر والتنور ... له الوطيس عندهم مذكور
وافهم من الذبالة الفتيلة ... وجمعها الذبال والشعيلة
كمثله وجمعها شعايل ... لأن جمع بابها فعايل
فهذه خاتمة الكتاب ... وآخر الفصول والأبواب
فنحمد الله على الإتمام ... حامدا أثني على الدوام

تمت وكملت بحمد الله وكرمه ومنته
والحمد لله الدائم فضله ونعمته
وصلى الله على محمد وآله وصحابته
وسلم تسليما كثيرا وغفر الله لمن كتبها ولمن سمعها ولمن نظر فيها ولمن طالعها
ولمن حفظها وللمسلمين أجمعين والحمد لله رب العالمين